القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5464 الجمعة 22 كانون الاول (ديسمبر) 2006 ـ 2 ذو الحجة 1427 هـ

AL-QUDS Al - Arabi Volume 18 - Issue 5464 Friday 22 December 2006

هو طلق

المثقف والطائفة

أمجد ناصر

ليس عباس بيضون رجل سياسة، بل شاعر ومثقف عميق، متنوع الكفاءات، ولكنه يكتب، الآن، في السياسة اكثر مما يكتب في الشعر والادب. هذا ما قاله زميلنا الشاعر ناظم السيد في حواره مع عباس بيضون الذي نشرته «القدس العربي» قبل يومين. كان الحوار مكرسا للشعر لمناسبة صدور مجموعة شعرية جديدة لعباس عن دار الساقي (وهي نقلة تحسب لهذه الدار التي لم تكن تعنى تماما بالشعر) لكن السياسة لم تغب عنه. ففي وضع كالذي يشهده لبنان هذه الايام لا يمكن تجنب السياسة. قال عباس كلاما قليلا في السياسة، وربما اعتبره عارضا او من (حواضر البيت)، لكنه، في رأيي، مهم جدا.

* * *

يصعب على كثيرين من العرب خارج لبنان فهم ومتابعة السياسة اللبنانية، فهي من المحلية والتعدد والتشعب والتبدل، الى درجة تستعصي على صياغة رواية واحدة متسقة، متسلسلة، على ما هي عليه رواية الحياة السياسية في الامكنة الطبيعية في العالم. فلمعرفة السياسة في بريطانيا، مثلا، لا تحتاج الا معرفة حزبين او ثلاثة، واربع او خمس شخصيات تتزعمها او مقربة منها. هذا مستحيل، طبعا، في لبنان. و يزيد من صعوبة (ان لم تكن استحالة) السياسة اللبنانية على العربي (المولع مع ذلك بلبنان) توافرها على معجم ومرجعيات محليين وشبه مغلقين، رغم ان اللبنانيين يظنون معجمهم ومراجعهم عالميين او كونيين، ويعتبرونهما امرا مفهوما ومسلما به عند العربي مثلما هي عند البرازيلي او الياباني او الامريكي. وهذه (الانا المحلية، والكونية في آن) خصيصة لبنانية بامتياز.

اضرب امثلة على ذلك: لكي يعرف العربي موقف الطرف الماروني من قضية محددة عليه اولا ان يعرف ماذا تعني (بكركي) السائرة في القول والكتابة السياسيين اللبنانيين بوصفها اسم علم لا يحتاج الى شرح او تعريف، ولكي يعرف ما الذي توافقت عليه الاطراف المقربة من السوريين عليه ان يعرف ماذا تعني (عين التينة) ناهيك بالطبع عن اهمية ان يعرف ماذا يعني (14 اذار) و(8 اذار)، وقبل ذلك (لقاء قرنة شهوان) و(لقاء البريستول)، الى ضرورة معرفته ماذا تعني (قريطم) و(المختارة) و(الضاحية الجنوبية) و(المربع الامني) و(زغرتا) و(المردة) الخ الخ...

من دون تضلع بهذا المعجم الباذخ في تعدده ودلالاته لبلد لا تتجاوز مساحته عشرة الاف كيلومتر مربع وعدد سكانه الخمسة ملايين يستحيل على العربي معرفة السياسة اللبنانية وفهمها من دون ارتكاب عشرين او ثلاثين خطأ في اسماء العلم دع عنك الاخطاء في رد عشرات القوى السياسية والطائفية الى صف بعينه.

بعد هذه الاستفاضة من شخص، مثلي، عاش في بيروت سني عمره التأسيسية وتزوج من لبنانية وظل على صلة بما يحدث في لبنان ولكنه يجد نفسه، مع ذلك، حائرا، او قل ضائعا، في متاهة الاسماء والدلالات، أعود الى حديث عباس بيضون، وأتوقف عند كلامه عن المثقف الشيعي.

* * *

ليس لدي تصنيف سياسي وفكري جاهز لعباس بيضون. عرفته عندما كان شيوعيا ثم عندما صار يسخر من الايديولوجيا الحزبية الضيقة، وفي الشعر عرفته مترددا في نشر ديوانه الاول (الوقت بجرعات كبيرة) رغم ان واحدا كان يتأتى في الشعر، مثلي، قد اصدر، يومها، ديوانين، ووجدته فظا وقاسيا في نقد ما سماها (القصيدة الوطنية) ومع ذلك لم يكن ممكنا تصور المشهد الشعري البيروتي (وهو يومها عربي بامتياز) من دون وجود عباس بيضون فيه شاعرا وناقدا طليعيا للشعر، وساخرا، بلا رحمة، من الغنائية الوطنية والفلكلورية التي سادت الساحة بعض الوقت.

هذه المواصفات، السياسية والفكرية والموقف من الشعرية السائدة، قد ينطبق، الى هذا الحد او ذاك، على عدد من المثقفين اللبنانيين، فكان يمكن لك ان تجد في (بيروت الغربية) شعراء وكتابا ومثقفين سياسيين ينتمون الى القوى السياسية الفلسطينية واللبنانية او ينقدون، بلا هوادة احيانا، هذه القوى من دون ان يلصق بواحد منهم (ليبل) الطائفية او المذهبية. كان في بيروت الغربية ادونيس ومحمود درويش و خليل حاوي ونزار قباني ومعين بسيسو وفؤاد رفقة وشوقي ابو شقرا وعباس بيضون وبول شاوول وعبده وازن وبسام حجار ومحمد علي شمس الدين وحمزة عبود وحسن العبدالله وعصام محفوظ وعلوية صبح وغسان تويني والياس خوري ومروان حمادة وجورج ناصيف وغادة السمان وشوقي بزيع وفواز طرابلسي وحازم صاغية وابراهيم العريس وعشرات غيرهم يصعب حصرهم، في هذا الحيز، وما التعداد، هنا، الا من قبيل المثال الذي يوضح الى اي حد كان ذلك المشهد الثقافي والسياسي مكتظا بأسماء العلم المتحدرة من عائلات مسيحية او شيعية او سنية او درزية.

حتى في اسوأ لحظات الحرب الاهلية اللبنانية لم يتجرأ مثقف على النطق بكلام الطائفة او الملة، ومن فعلوا ذلك، مثل سعيد عقل، غلفوه بأيديولوجيا فينيقية خرافية اكثر مما غلفوه بالمسيحية التي كادوا ان يتبرأوا منها لأن المسيح ولد على أرض فلسطينية.

هكذا استغرب كثيرا ان يصف سياسي مثل وليد جنبلاط عباس بيضون (وآخرين يتحدرون من عائلات شيعية المذهب) بـ (المثقف الشيعي). فوليد جنبلاط الذي ورث عن والده الراحل الكبير كمال جنبلاط الحركة الوطنية اللبنانية العلمانية، ذات الافق السياسي (التقدمي)، لم يكن ليقول في السبعينات والثمانينات كلاما عن الطوائف والمثقفين من نوع الكلام الذي يقوله اليوم.

المقصود، طبعا، من وراء كلام وليد جنبلاط واضح. هو ايجاد اصوات وشخصيات ذات اسم وثقل تتحدر من عائلات شيعية مضادة لحزب الله. انه يريد ان يقول ان الشيعة ليسوا كلهم في صف حزب الله ولا يتوافقون، في الصراع الداخلي، معه. ولكن هذا الكلام خطير ويضرب صفحا عن حق الناس في الاختيار. فهو يرد المرء، شاء ام ابى، الى عائلته والملة التي ينتمي اليها بوصفهما جلده او الدم الذي يسري في عروقه. فأن تولد في عائلة شيعية او سنية او مسيحية او درزية انت، بالضرورة، شيعي وسني ومسيحي ودرزي حتى وان كنت شيوعيا او قوميا او ليبراليا او عدميا!

البحث عن اسماء متحدرة من عائلات شيعية لا تتفق مع حزب الله هو مثل بحث حزب الله عن اسماء مسيحية او سنية لا تتفق مع جماعة (14 آذار). حرص الطرفين على ان لا يبدو مسعاهما طائفياً لا ينفي منطلقاته الطائفية.

وما دام الصراع في لبنان، على ما تقول اطرافه الرئيسية، سياسيا وليس طائفيا فمن غير المفهوم ان يصف جنبلاط (او غيره) مثقفا مثل عباس بيضون بنعت طائفي. قد يكون عباس أقرب الى جنبلاط و14 اذار مما هو الى حزب الله باعتبار أن الحيز الليبرالي والبعد اللبناني التقليدي (بمعنى مواصلة الصيغة اللبنانية القائمة على المحاصصة الطائفية) اوضح عند فريق 14 آذار مما هو عند حزب الله الذي ينتمي الى مشروع سياسي ومذهبي اوسع نطاقا من لبنان.

هذا كلام يقوله حرفيا عباس بيضون في المقابلة.

الموضوع يتعلق، اذن، برؤية سياسية لا دخل للطائفة فيها.

المثقفون اللبنانيون الذين اكتووا بنيران الحروب يبدون، والحال، اكثر تدقيقا في موضوع الانتماء الطائفي واكثر مقاومة له مما هو عليه الحال في الوضع العراقي حيث انزلق العديد من المثقفين، ذوي المرجعيات التقدمية السابقة، الى حديث الطائفة والملة، (صحوة) متأخرة او تغطية لتأييدهم الاحتلال الامريكي والتنظير لمشروعه الذي اوصل بلادهم الى الحرب الاهلية او حافتها الجهنمية.

* * *

توقعت ردودا وتعليقات على حوار عباس بيضون اكثر مما حدث.

ولكن لم تعد تفاجئني هذه اللامبالاة او هذا الخبث في موقف كثير من المثقفين العرب. ومن يتابع تعليقات قراء «القدس العربي» على الاخبار والموضوعات المنشورة في الجريدة يجدهم اكثر تفاعلا مع الاحداث والمواقف من معظم المثقفين بصرف النظر عن عمق او نبرة هذه التعليقات. المثقفون قد يقرأون ولكنهم لشح متأصل في نفوس بعضهم يضنون بتعليق على ما يقرأون من كتابات زملائهم. انهم، على وصف احد الاصدقاء، يبتعلون الكلمة الطيبة عندما يهزهم او يثيرهم نص مكتوب لغيرهم. تموت كلمتهم الطيبة في حلوقهم الجافة قبل ان ترى النور.

فماذا نرتجي من ثقافة (بل قل اي نوع من الثقافة هذه) تموت كلمتها الطيبة او المتفاعلة او الناقدة في الحلوق؟

سنة 2006 مليئة باخبار المشاهير من زواج الاحلام الى الطلاق والفضائح

■ لوس انجليس ـ اف ب: تصدرت اخبار الاثرياء والمشاهير وحياتهم المتقلبة الصفحات الاولى للصحف خلال عام 2006، من حفلات زواج أخاذة الى انفصالات ووفيات مأسوية ودخلت النقاش العام وتركت اثرا في المجتمع سواء اثارت الاعجاب او الانزعاج.

ففي تشرين الثاني/نوفمبر تزوج النجم الامريكي توم كروز، الممثل الاعلى اجرا في هوليوود لكن ايضا الاكثر اثارة للجدل بسبب انتمائه الى الطائفة العلموية، للمرة الثالثة في قصر براتشانو الايطالي الذي يعود للقرون الوسطى من صديقته كايتي هولمز والدة ابنته البالغة من العمر سبعة اشهر.

وبذلك اختتم النجم الامريكي بحدث سعيد سنة تخللتها عدة نكسات، حيث ان اخر فيلم له «مهمة مستحيلة ـ 3» لم يحقق النجاح المرتقب فيما رفضت استديوهات باراماونت تجديد عقدها معه بسبب تدهور صورته لدى الرأي العام. لكن كروز ارتد على ذلك واشترى ستديو «يونايتد ارتيستس». وزوجة كروز السابقة الممثلة نيكول كيدمان التي اصبحت عام 2006 الممثلة الاعلى اجرا في هوليوود (17 مليون دولار للفيلم الواحد) تزوجت ايضا مجددا. لكن زواجها طغت عليه اخبار دخول زوجها مغني موسيقى الكانتري كيث اوربان الى مركز للعلاج من ادمان الكحول والمخدرات.

وفي المقابل فان الممثلة الكندية باميلا اندرسون انفصلت عن زوجها الموسيقي كيد روك. والامر نفسه حصل للممثلتين الحائزتين على جائزتي اوسكار هيلاري سوانك وريس ويذرسبون وكذلك لشريك اندرسون السابق في برنامج «باي ووتش» التلفزيوني ديفيد هاسلهوف.

اما «لعنة تلفزيون الواقع» التي ينجم عنها انفصال مشاهير بعد عرض حياتهم على الشاشة الصغيرة فكان بين ضحاياها الممثلة كارمن الكترا ومغني الروك دايف نافارو والنجمة جيسيكا سيمبسون والمغني نيك لاتشي وكذلك المغنية ويتني هيوستون والموسيقي بوبي براون.

لكن انفصال نجمة موسيقى البوب بريتني سبيرز عن زوجها كيفن فيدرلاين بعد زواج استمر سنتين، تصدر ابرز العناوين. وبحسب موقع انترنت يتابع أخبار المشاهير فان فيدرلاين علم بطلب الطلاق عبر رسالة بالبريد الالكتروني مثله مثل بقية الناس وفي الوقت نفسه.

وعلى الجانب الآخر من الاطلسي فان الصحافة البريطانية اوردت بارتياح كبير نبأ طلاق بول ماكارتني مغني البيتلز السابق وعارضة الازياء السابقة هيثر ميلز المتهمة بانها كانت تريد الاستيلاء على ثروته.

وللهرب من عدسات المصورين اثناء مرحلة ولادة ابنتهما، استقر نجما هوليوود انجيلينا جولي وبراد بيت في ناميبيا في منتجع بحري ما اعطى لهذا البلد شهرة توازي عشر سنوات من الحملات الاعلانية.

ومثلها مثل انجيلينا جولي، بدأت المغنية الامريكية مادونا الاهتمام بالقضايا الانسانية وبوضع افريقيا لكن تبنيها لطفل من ملاوي اثار جدلا كبيرا بعدما اعتبرت جمعيات محلية ان المغنية تجاوزت القانون.

وفي استراليا، فان موت «صياد التماسيح» الاسترالي الشهير ستيف إيروين الذي يعد برامج عديدة عن الحيوانات البرية عن 44 عاما متأثرا بلسعة شعنين بحري، وهو سمك بحري عريض في ذيله ابرة سامة، اثار صدى كبيرا في العالم.

ونال الممثل الاسترالي ميل غيبسون ايضا حصة كبيرة من انتقادات الصحافة بعدما تفوه بكلمات معادية للسامية عند توقيفه بسبب قيادته السيارة وهو ثمل. لكنه عاد واعتذر عن اقواله قبل ان يدخل الى مركز للعلاج من ادمان الكحول.

اما الرياضي الامريكي السابق او. جاي. سمبسون الذي برىء من جريمتي قتل زوجته السابقة وصديقها عام 1995، فان سمعته تضررت بشكل اضافي مع اعلان عزمه نشر كتاب يفسر كيف كان ليتصرف لو انه نفذ الجريمتين فعلا قبل ان يعدل الناشر عن اصدار الكتاب بسبب غضب عائلات الضحيتين والضجة التي اثارها لدى الرأي العام.

بريطانيا: أكثر من 100 مراهقة يجرين عمليات اجهاض متكررة كل شهر

■ لندن ـ يو بي آي: كشفت أرقام أصدرتها وزارة الصحة البريطانية أن أكثر من 100 مراهقة قصدن المستشفيات والعيادات الطبية كل شهر لاجراء عمليات اجهاض ثانية العام الماضي، وكان بينهن فتاة دون 18 عاماً أجرت ست عمليات اجهاض على الأقل.

وقالت صحيفة «اندبندانت» الصادرة امس الخميس ان الأرقام التي حصلت عليها بموجب قانون حرية المعلومات تظهر أن 1316 فتاة دون الثامنة عشرة من العمر أجرين العام الماضي عمليتي اجهاض وكان بينهن 90 فتاة أجرين ثلاث عمليات اجهاض.

وأضافت أن 44 امرأة أجرين ثماني عمليات اجهاض أو أكثر بنهاية العام الماضي كان بينهن 20 امرأة دون الثلاثين من العمر، مشيرة الى أن 14 امرأة أجرين ست عمليات اجهاض وهن دون الخامسة والعشرين من العمر وكانت من بينهن واحدة على الأقل دون الثامنة عشرة من العمر.

وبينت الأرقام أنها المستشفيات والعيادات الطبية في انكلترا وويلز أجرت 186416 عملية اجهاض عام 2005 كان بينهن أكثر من 60 ألف امرأة أجرين عملية اجهاض من قبل.

ولفتت الصحيفة الى «أن وزارة الصحة البريطانية ورغم هذه الأرقام التي تبعث على القلق تعتقد أن أحدثت تقدماً على صعيد التقليل من ظاهرة الحمل لدى المراهقات عن طريق اقناعهن بتأخير تجاربهن الجنسية الأولى الى مرحلة لاحقة وتقديم النصائح عن الصحة والحمل للقاصرات من الفئة العمرية 13 الى 16 عاماً».

المرأة التي تمسك بيد زوجها عندما تكون متوترة تشعر بالراحة

■ شارلوتسفيل ـ يو بي آي: ذكرت دراسة أن النساء اللواتي يمسكن أيدي أزواجهن عندما يكن متوترات يظهرن مؤشرات فورية على الشعور بالاطمئنان والراحة النفسية.

وقال الدكتور جايمس كوان الذي أعد الدراسة من قسم العلوم العصبية في جامعة فرجينيا «تُعد هذه الدراسة الاولى من نوعها حول ردود الافعال العصبية عند لمس الانسان لآخر، وعن دور الدماغ في تسهيل قيام علاقات اجتماعية وثيقة».

وأضاف كوان بأن الدراسة شملت أزواجاً يصفون أنفسهم بأنهم سعداء بحياتهم.

وعرض الباحثون الزوجات الى صدمات كهربائية خفيفة عند مسك الازواج لأياديهن وعند مسكها من قبل غرباء أو عندما لم يمسكها أحد.

وقال كوان ان الفحص الدماغي لهؤلاء النساء أظهر أن ردات فعل أدمغتهن للخوف أو التهديد كان ضعيفا جدا مقارنة بالحالات التي قام بها رجال غرباء بمسك أيديهن أو عندما تركن وحدهن من دون أن يلمسهن أحد.

محمد يتجاوز جورج على لائحة أكثر الأسماء رواجاً في بريطانيا

■ لندن ـ يو بي آي: أفادت صحيفة «ديلي تليغراف» الصادرة امس الخميس أن اسم محمد تجاوز اسم جورج من حيث رواج تسمية الأطفال به في انكلترا وويلز.

وقالت الصحيفة ان اسم محمد حل في المرتبة الثانية والعشرين على لائحة أكثر الأسماء الدارجة للأطفال الذكور في بريطانيا متقدماً على اسم جورج، ودخل لائحة الاسماء الخمسين الأكثر رواجاً للمرة الأولى الى جانب أسماء نوح وأوسكار ولوكاس وريس.

وأضافت أن أرقام مكتب الاحصاء الوطني كشفت أن 4255 مولوداً ذكراً حملوا اسم محمد هذا العام بالمقارنة مع 3386 مولوداً حملوا اسم جورج و3755 مولوداً اسم جوزف.

واشارت الأرقام الى أن أسماء أبناء وبنات المشاهير كان لها تأثيرها في رواج أسماء مثل كروز تيمناً باسم الابن الثالث لنجم كرة القدم وكابتن منتخب انكلترا السابق ديفيد بيكهام، وبيتشيز تيمناً باسم ابنة الموسيقي البريطاني بوب غيلدوف.

بريتني سبيرز تنتقل إلى بيفرلي هيلز

■ نيويورك ـ يو بي آي: انتقلت الممثلة بريتني سبيرز إلى منزل جديد على الطراز المتوسطي ثمنه 2,7 مليون دولار في مجمع منعزل مقفل في بيفرلي هيلز.

وتركت سبيرز (25 عاما)، منزلها في ماليبو الذي كانت تتشاركه مع زوجها المنفصلة عنه كيفن فيدرلين وطفليها.

وقال احد الجيران لمجلة «بيبول» الأمريكية الشهيرة «لقد انتقلت إلى هنا وأصبحنا جيرانا».

● الرئيس المصري **حسني مبارك** شارك في تشييع جنازة المستشار **حنا ناشد** رئيس مجلس الدولة السابق.

● الأمير **ويليام** (24عاماً) نجل ولي العهد البريطاني الأمير **تشارلز** أمضى نهار الأربعاء الماضي وهو يقوم بعمل تطوعي في مأوى للمشردين في لندن تديره جمعية «سنتر بوينت» الخيرية للشبان، وهو يقدم طعام الافطار الى المشردين، احياء لتقليد ورثه مع شقيقه الأمير **هاري** عن والدتهما الراحلة **ديانا** أميرة ويلز.

● المطرب المصري **عمرو دياب** سيبدأ في تصوير احدى أغاني ألبومه الجديد، بعد عيد الأضحى المبارك، عقب عودته من اجازة خاصة مع أسرته في السعودية.

● مغنية البوب الأمريكية **مادونا** تواجه مشاكل في حياتها الزوجية المستمرة منذ ست سنوات مع المخرج **غاي ريتشي** بسبب قرارها تبني طفل آخر، بعدما أنجزا معاملة تبني طفل من مالاوي الأفريقية يدعى **دافيد باندا**، وهي الدولة نفسها التي تخطط لتبني طفل آخر منها.

● تحتضن كلية الآداب بمدينة القنيطرة المغربية الاثنين المقبل ندوة تنظمها وحدة الدراموتوجيا والنقد المسرحي بالتعاون مع اتحاد كتاب المغرب بعنوان «قراءة المسرح» بمشاركة الدكتور **محمد صولة** و**يونس لوليدي** و**مصطفى الرمضاني** و**عبد المجيد شيكر** و**رشيد بناني** و**سعيد الناجي**.

● أسرة المسلسل التليفزيوني المصري «أميرة الشرق» ستصور عددا من المشاهد الخارجية في السودان بعد اجازة عيد الأضحى. والمسلسل من بطولة **جمال عبدالناصر** و**سميرة عبدالعزيز**.

● الفنانة المغربية **نعيمة سميح** ستكون محل تكريم في مهرجان الدوحة السابع الذي يفتتح في العاشر من كانون الثاني (يناير) القادم تقديرا لاعمالها الغنائية.

● السفير المصري ببلجيكا د. **محمود كارم** تم اختياره كأفضل دبلوماسي لديها للعام الحالي.

● اللواء **أبو بكر الجندي** رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بمصر نفى أن تكون مصر استوردت أي شحنة بنزين من اسرائيل.

قاد سيارة لأكثر من 1,6 مليون كيلومتر.. فحصل على أخرى جديدة

■ لندن ـ يو بي آي: منحت شركا «ساب» السويدية للسيارات رجلاً من ولاية ويسكونسن قاد سيارة من انتاجها لمسافة مليون ميل (حوالى 1,6 مليون كيلومتر) سيارة جديدة من الطراز نفسه بمناسبة تحقيقه هذا الانجاز.

وقال بيتر غيلبرت، الذي يعمل كبائع متجول ويقود سيارته «ساب» منذ العام 1989، انه يقطع مسافة 300 ميل (حوالي 480 كيلومتر) يومياً في عمله.

وذكرت صحيفة «التايمز» اللندنية أن غيلبرت قاد سيارته لمسافة 1001385 ميلاً (حوالى 1612000 كيلومتر) قبل أن يهبها لمتحف السيارات القديمة في مدينة هارتفورد بولاية ويسكونسن.

ومكافأة له على انجازه، منحت الشركة غيلبرت سيارة ثمنها حوالى 39 ألف دولار.

وقال غيلبرت «لقد عدت للتو من الشركة. انها حقاً جميلة. انها السيارة التي طالما أردت الحصول عليها. لقد حصلت على اللون الذي أريد ـ الرمادي ـ لأن هذا كان لون سيارتي القديمة. اللون الرمادي جيد للقيام بالأعمال».

وأوضح غيلبرت أنه يقود سيارات ساب منذ أكثر من 40 عاماً.

وأضاف «لقد قطعت حوالى 2,5 مليوني ميل (حوالى 4 ملايين كيلومتر) منذ أول سيارة اشتريتها من طراز صاب في العام 1967. هذه سيارتي التاسعة من الماركة نفسها».

وأشار الى أنه يقود سيارات ساب لأنها آمنة.

حادث سير مروع في تونس

■ تونس ـ يو بي آي: قتل ثلاثة أشخاص وجرح اثنان آخران في حادث سير مروع وقع على الطريق الوطنية رقم 15 التي تربط بين مدينتي «ماجل بلعباس» و«فريانة» من محافظة «القصرين» الواقعة على بعد 198 كيلومترا غربي تونس العاصمة.

وقالت مصادر أمنية تونسية امس الخميس ان هذا الحادث الأليم الذي وقع ليلة الثلاثاء ـ الأربعاء، أسفر أيضا عن اصابة شخصين من عائلة واحدة بجروح متفاوتة الخطورة تم نقلهم الى المستشفيات القريبة لتلقي الاسعافات الضرورية.

وأرجعت المصادر أسباب هذا الحادث المروع الذي وقع اثر اصطدام شاحنة ليبية كبيرة بسيارة خفيفة، الى عدم احترام اشارات المرور والتقيد بقواعد السير.

التوصل الى المزايا التي تجعل المرء عبقريا

■ ناشفيل ـ يو بي آي: قال باحثون امريكيون انهم توصلوا الى معرفة المزايا التي تجعل أشخاصاً مثل البرت آينشتاين وستفن هوكنغز عباقرة.

وأشار العلماء في جامعة فاندربيلت الى أن عوامل مثل القدرة الفائقة على ادراك الاشياء وفهمها واكتساب المعارف والرغبة في الاستقصاء والبحث، والعمل الجاد والدؤوب لانجاز المهمات تساهم في ايجاد الشخصية العبقرية.

وقال البروفسور دافيد لوبنسكي «ان الموهبة والالتزام بالعمل من الامور الضرورية لتنمية الحس العلمي وهذه تتطلب اسهامات شخصية كبيرة ووجود بيئات تعليمية استثنائية».

وأضاف لوبنسكي «ان الاسهامات الشخصية في مجال العلوم والرياضيات والهندسة والتكنولوجيا تحتاج الى أكثر من القدرات الاستثنائية لتحقيق الاهداف العلمية».

مونيكا لوينسكي تحصل على درجة الماجستير

■ نيويورك ـ رويترز: حصلت مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة بالبيت الابيض، التي أدت علاقتها الغرامية مع الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون الى مثوله امام الكونغرس في محاكمة كادت تطيح به، على درجة الماجستير من كلية لندن للاقتصاد. وقالت باربرة هاتسون المتحدثة باسمها ان لوينسكي التي كان عمرها 21 عاما حين تورطت في علاقتها مع كلينتون تجري مقابلات سعيا الى وظيفة في بريطانيا.

وأضافت هاتسون في بيان انه عندما حصلت لوينسكي (32 عاما) على درجة الماجستير في علم النفس الاجتماعي الخميس الماضي «انفجر الحضور من الطلاب واولياء الامور في تصفيق تلقائي... كانت لحظة مشحونة بالعاطفة بالنسبة لها».

كلام النجوم

الحمل: 21 اذار ـ 20 نيسان
مؤشرات لعلاقة غرامية للعزاب، لكن المتزوجين سيجدون وقتا رائعا للحب.

الثور: 21 نيسان 20 ايار
يوم هادىء عندما تعالج امورا شخصية.

الجوزاء: 21 ايار ـ 21 حزيران
وقت جيد لتفحص الاوضاع في العمل.

السرطان: 22 حزيران ـ 22 تموز
حاول ان تكون اكثر تفاؤلا ازاء ما يجري حولك في الوقت الراهن.

الأسد: 23 تموز ـ 22 آب
خوفا من التعرض لحادث. توخ الحرص عندما تقوم باعمالك حول البيت.

العذراء: 23 آب ـ 22 ايلول
بداية ليست سهلة بحلول هذا الشهر احد الاقرباء يعاني من وضع صحي غير جيد.

الميزان: 23 ايلول ـ 22 تشرين اول
يوم هادىء عندما تخلد الى الراحة وتستجمع قواك للاسبوع القادم.

العقرب: 23 تشرين اول 21 تشرين ثاني
من المرجح ان تدع نفسك تتعرض لهجوم، لانك لم تتوصل الى حكم خاص بك.

القوس: 23 تشرين ثاني ـ 21 كانون اول
توخ الحرص لان احدا يحاول الاساءة اليك.

الجدي: 22 كانون اول ـ 19 كانون ثاني
العمل يسير على ما يرام وبدون ما يعكر صفوك.

الدلو: 20 كانون ثاني ـ 18 شباط
الحب يبدو واعدا خاصة وانك في الطريق الصحيح.

الحوت: 19 شباط ـ 20 اذار
اليوم تصلك اتصالات هاتفية من اشخاص تحبهم.